

## تأثير العائد والمخاطر في بيئة المنظمة دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين

د محمد فليح حسن الكناني

[dr.muhamadalkinani9@gmail.com](mailto:dr.muhamadalkinani9@gmail.com)

### المستخلص:

تعد العلاقة بين العائد والمخاطرة من أهم العناصر التي يجب أن تنظر إليها المنظمة أثناء اتخاذ قرارات استثمارية أو تخطيطية. ففي بيئة الأعمال المتغيرة، يعتبر التحقيق بالعائد المستقبلي هو الهدف الأساسي لأي منظمة، بينما تعتبر التحكم بالمخاطر المحتملة هو التحدي الرئيسي. تتفاوت مستويات العائد والمخاطرة من منظمة إلى أخرى وتعتمد على طبيعة الصناعة واحتياجات المنظمة الفردية. الاستبانة جمع البيانات: عن المنظمة التي يتم توزيع الاستبيان على العاملين في قسم الإنتاج والعينة العشوائية من أصل المجتمع هي (١٠٠) والعينة العشوائية التي تم استخدامها كانت (٤٥) من العينة تم توزيع تلك البيانات في الاستبيان تحليل البيانات: استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات حسب الاستبيان. المبحث الأول- (منهجية البحث العلمي) والمبحث الثاني( الإطار النظري )، والمبحث الثالث ( للجانب العملي وعرض النتائج وتحليلها) (والمبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات).

الكلمات المفتاحية: العوامل الأربعة للشخصية العائد والمخاطر، بيئة المنظمة

### المقدمة: (مقدمة البحث)

تعد العلاقة بين العائد والمخاطرة في بيئة المنظمة هو يعد مثلت للعمل الحالي والمستقبلي من اجل الوصول الى تحسين العائد تقليل المخاطر من أهم العناصر التي يجب أن تنظر إليها المنظمة أثناء اتخاذ القرارات الاستثمارية والتخطيط في المستقبل لدى بيئة العمل ، والتحقيق بالعائد المستقبلي هو الهدف الأساسي لأي منظمة، بينما تعتبر التحكم بالمخاطر المحتملة هو التحدي الرئيسي في التنافس في سوق البيئة الخارجة من خلال الأداء العالي والتحسين المستمر. تحمل المخاطر المحتملة. من العائد ببساطة على أنه النتيجة المالية الإيجابية التي تحققها المنظمة بسبب القرارات التي اتخذتها، مثل زيادة الإيرادات أو تقليل التكاليف. من ناحية أخرى، المخاطرة هي الفرصة المحتملة لحدوث خسائر مالية أو عدم تحقيق

العائد المتوقع. تتفاوت مستويات العائد والمخاطرة من منظمة إلى أخرى وتعتمد على طبيعة الصناعة واحتياجات المنظمة الفردية. تواجه المنظمات بعض المشاكل في جميع أنحاء العالم تحدياً في تحقيق التوازن بين العائد والمجازفة. تسعى جميع المنظمات إلى تحقيق أقصى قدر من العائد على الاستثمارات، وهدف البحث هو تحليل وتقييم العلاقة بين العائد والمخاطرة وتأثيرها على أداء المنظمة مع تفهم هذه العلاقة بين العائد والمخاطر لتحديد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بالاتجاه لتحقيق توازن أفضل يساعد في تعزيز قدرة ١- المنظمة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتحقيق أداء مستدام على المدى الطويل حيث كانت الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد والمخاطر على بيئة المنظمة وتنفرد منها الفرضيات الآتية:

١- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد النقدي على بيئة المنظمة.

٢- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمخاطر التشغيلية على بيئة المنظمة

تم اختيار مصنع المأمون في إنتاج مسحوق الغسيل الصلب (علامة السومر). هو (التايت العراقي) لغسيل الملابس الذي يعد من المنتج ذات صفات عالية ويتميز في علامته التجارية وانخفاض أسعاره في البيع لدى التجار الجملة من أجل إيصال هذا المنتج الى كافة محافظات العراق والمنتج (منظف مسحوق الغسيل الصلب ذات العلامة سومر). الذي يتنافس مع المنتج مع الدول الجوار في السوق الإقليمية. مع العلم لدى المصنع المبحوث تلك الأمور الآتية:

(١) توفر الخبرات والمهارات لدى العاملين في إنتاج مسحوق الغسيل الصلب (علامة السومر). (التايت العراقي) إمكانية تصدير المادة إلى الدول المجاورة.

(٢) إحدى نقاط قوة مصنع المأمون هو تأهيل المصنع المتطور للحصول على شهادة الجودة (٢٠٠٨ ISO ٩٠٠١). حيث يتمتع المنتج العراقي عالمياً للجودة العالية

(٣) زيادة منافذ البيع داخل بغداد وبقية المحافظات على هذه المادة.

من اهم الاستنتاجات الاهتمام بتقدير المخاطر والتنبؤ الفعال وإدارتها بشكل يمكن يؤدي إلى تحسين الأداء وزيادة العائدات بشكل أفضل وتحسين صورة المنظمة في التنافس المستمر في البيئة الخارجية ومن اهم

التوصيات يمكن القيام من خلال إجراء تحليل شامل في السوق المحلة في بغداد وبقية المحافظات من خلال معرفة واسعة عن المنتج الوارد من دول الجوار الذي يشابه المنتج العراقي للاستفادة من جميع المعلومات الواردة مع المنتج العربي والأجنبي وهذا يخدم مصلحة المنظمة بسبب القرارات التي اتخذتها، مثل زيادة الإيرادات أو تقليل التكاليف. من ناحية أخرى، المخاطرة هي الفرصة المحتملة لحدوث خسائر مالية أو عدم تحقيق العائد المتوقع. تتفاوت مستويات العائد والمخاطرة من منظمة إلى أخرى وتعتمد على طبيعة الصناعة واحتياجات المنظمة الفردية الإطار النظري، والثالث للجانب العملي وعرض النتائج وتحليلها والرابع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## ١-٢: مشكلة الدراسة: تواجه المنظمات في جميع أنحاء العالم تحديًا في تحقيق التوازن بين العائد

والمجازفة. تسعى جميع المنظمات إلى تحقيق أقصى قدر من العائد على الاستثمارات، ولكن هذا الهدف يرتبط دائمًا بدرجة معينة من المخاطرة. فكلما زاد العائد المتوقع، زادت المخاطرة المتوقعة أيضًا. والعائد بأنه القيمة المتوقعة تحصل عليها المنظمة من استثمارها. ويمكن المخاطرة بأنها احتمال حدوث خسارة، زادت المخاطرة المحتملة. والعلاقة تحديًا لإدارة المنظمات، حيث يتعين عليها إيجاد التوازن الصحيح بين العائد والمجازفة. وتمثل العلاقة بين العائد والمخاطر مشكلة أساسية في المنظمة ويمكن تحديد المشكلة من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- ما مدى إمكانية تحسين جودة المنتج الغسيل الصلب ( علامة سومر) حسب المواصفة الدولية ٢٠٠٨/٩٠٠١ الأيزو
- ٢- ما مدى قدرة المصنع على الصمود امام المنتجات العربية والأجنبية في السوق العراقي.
- ٣- وهل عدم قدرة المصنع على مواجهة المنافسة للمنتجات العربية والأجنبية في سوق العراقي المحلي.

## ٢-٢: - أهمية الدراسة:

- ١- يتصدى البحث من خلال الاهتمام في العلاقة بين العائد والمخاطر يساعد المصنع على اتخاذ قرارات استراتيجية بالاتجاه لتحقيق توازن أفضل.

٢- يساعد في تعزيز قدرة المصنع على التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتحقيق أداء مستدام على المدى الطويل.  
وتحسين صورة العائد من خلال التنافس في سوق المحلي العراقي.

٣- القدرة لدى المصنع في مواجهة المنافسة الشديدة من قبل الشركات العربية والأجنبية العاملة في العراق من خلال المنتج الأجنبي الوارد لدى العراق.

٤- الاهتمام من جانب الإدارة العليا والعاملين في تطبيق المعايير الدولية للأيزو

### ٢-٣: اهداف الدراسة:

١- يتصدى البحث من خلال الاهتمام في العلاقة بين العائد والمخاطر يساعد المصنع على اتخاذ قرارات استراتيجية بالاتجاه لتحقيق توازن أفضل.

٢- يساعد في تعزيز قدرة المصنع على التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتحقيق أداء مستدام على المدى الطويل.  
وتحسين صورة العائد من خلال التنافس في سوق المحلي العراقي.

٣- القدرة لدى المصنع في مواجهة المنافسة الشديدة من قبل الشركات العربية والأجنبية العاملة في العراق من خلال المنتج الأجنبي الوارد لدى العراق.

٤- الاهتمام من جانب الإدارة العليا والعاملين في تطبيق المعايير الدولية للأيزو

٥- تحليل وتقييم العلاقة بين العائد والمخاطرة وتأثيرها على أداء المصنع وتشخيص نقاط القوة والضعف في متطلبات جودة المنتج المبحوث.٣- استكشاف الإستراتيجيات والأدوات المتاحة لإدارة العائد والمخاطر في المصنع

٦- الاهتمام من قبل الإدارة العليا في المصنع المبحوث للمنافسة في السوق المحلي العراقي وتحسين العائد وتقليل المخاطرة يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

٧- التعرف على واقع الجودة وإمكانية تحسين جودة المنتج الغسيل الصلب ( علامة سومر ) ( التايت العراقي) لغسيل الملابس وتطبيق حسب المواصفة الدولية(٩٠٠١\٢٠٠٨ الايزو).

٨- يساعد في تعزيز قدرة المنظمة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتحقيق أداء مستدام على المدى الطويل.

#### ٤-٢: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد والمخاطر على بيئة المنظمة.

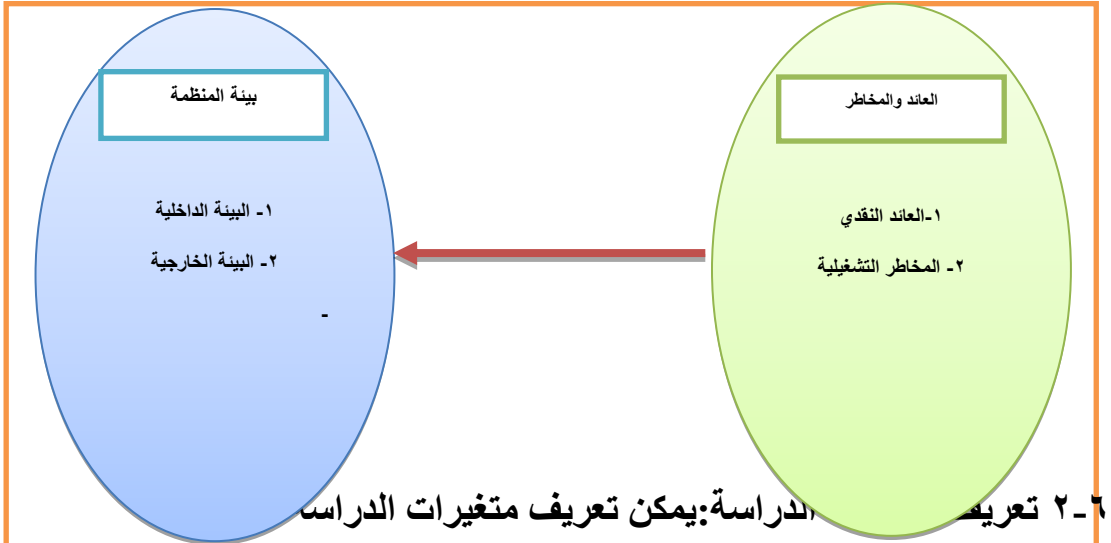
وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد النقدي على بيئة المنظمة.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمخاطر التشغيلية على بيئة المنظمة.

#### ٥-٢- (أ)-المخطط الفرضي: النموذج الدارسة المقترح:

اعتماداً على الإطار النظري للأدبيات التي تناولت متغيرات الدراسة واستناداً لما تم عرضه في مشكلة الدراسة وأهدافها تم اقتراح نموذج الدراسة الذي يعبر عن العلاقات المنطقية بين متغيرات الدراسة والموضح في الشكل (١).



٢-٢ تعريف الدراسة: يمكن تعريف متغيرات الدراسة

علاقة تأثير مباشرة

أ) المتغير التابع المتمثل ببيئة المنظمة: (١) البيئة الداخلية. وهي مجموعة العوامل التي تؤثر على المنظمة من داخلها، مثل: العاملين في تقديم المهارات والقدرات

٢- البيئة الخارجية. وهي مجموعة العوامل التي تؤثر على المنظمة من خارجها مثل صورتها الشخصية ومكانتها في السوق.

(ب) المتغير المستقل ويتكون من:

(١) العائد النقدي. هو المبلغ الإجمالي للتوزيعات المدفوعة سنوياً من صندوق الدخل كنسبة مئوية من سعره الحالي

(٢) المخاطر التشغيلية. وهي المخاطر التي تتعلق بفقدان القدرة على الإنتاج أو التوزيع. في المنظمة

## ٢-٧: حدود الدراسة:

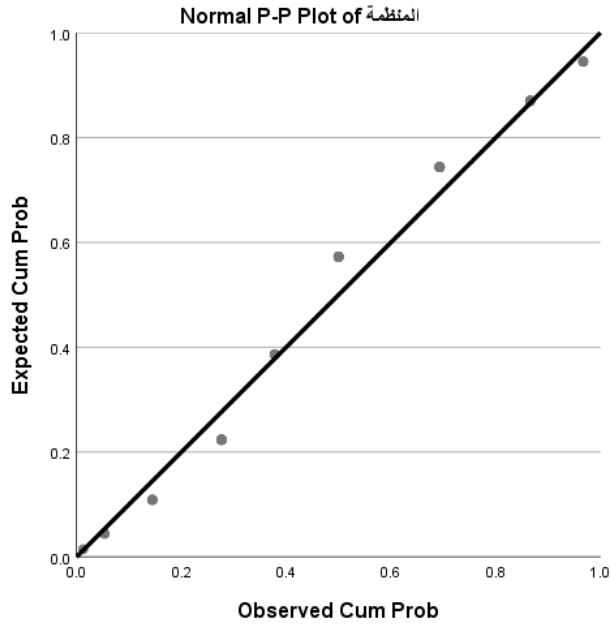
(١) الحدود المكانية: اعتمدت الحدود المكانية ضمن الدراسة الحالية على مصنع المأمون التابع لوزارة الصناعة العراقية.

(٢) الحدود الزمانية: احتسب البعد الزمني للدراسة اعتباراً من تاريخ (١٠ / ١ / ٢٠٢٤) لغاية تاريخ (١٠ / ٣ / ٢٠٢٤).

(٣) الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على العاملين في قسم الإنتاج ضمن مصنع المأمون ليمثلوا المجتمع المبحوث.

## ٢-٧: اختبار فرضيات الدراسة:

وتوزيعها التي يتم اختبارها قبل البدء بإجراء التحليل واختبار فرضيات الدراسة، وبالاعتماد على اختبار التوزيع الطبيعي للمتغير التابع المتمثل ببيئة المنظمة (الداخلية والخارجية)، وكما مبين في الشكل (١) باستخدام الرسم P-P، وحيث أن النقاط تقترب من خط الانحدار فإن ذلك يدل على أن المتغير يتوزع توزيعاً طبيعياً.



شكل (٢) يبين اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير بيئة المنظمة

### الفرضية الرئيسية:

فرض العدم: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد والمخاطر على بيئة المنظمة.

الفرض البديل: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد والمخاطر على بيئة المنظمة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية (لا يوجد ذو دلالة معنوية للعائد والمخاطر على بيئة المنظمة)، تم اعتماد أسلوب الانحدار الخطي المتعدد Multiple linear regression لقياس تأثير كل من المتغير المستقل الأول (العائد النقدي) والمتغير المستقل الثاني (المخاطر التشغيلية) على المتغير التابع (بيئة المنظمة الداخلية والخارجية) من خلال بناء النموذج الآتي:

$$y = \beta_0 + \beta_1 x_1 + \beta_2 x_2 + e$$

حيث أن:

y: بيئة المنظمة.

x<sub>1</sub>: العائد النقدي.

x<sub>2</sub>: المخاطر التشغيلية.

e: حد الخطأ العشوائي.

٢-٨- مجمع البحث وعينته:

- جمع البيانات: عن المنظمة التي يتم توزيع الاستبيان على العاملين في قسم الانتاج والعينة العشوائية من أصل المجتمع هي (١٠٠) والعينة العشوائية التي تم استخدامها كانت (٤٥) من العينة تم توزيع تلك البيانات في الاستبيان
- تحليل البيانات: استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات حسب الاستبيان.

### ٣-١ بعض الدراسات السابقة:

الدراسة العربية عنوان دراسة(علي، وعبد الرحمن ٢٠٢١ )

عنوان الدراسة: العلاقة بين العائد والمخاطرة في المنظمات العراقية

الأهداف:تحديد العلاقة بين العائد والمخاطرة في المنظمات العراقية تحليل العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة.

النتائج: ١- هناك علاقة عكسية بين العائد والمخاطرة في المنظمات العراقية.

٢-تؤثر عوامل مختلفة على العلاقة بين العائد والمخاطرة في المنظمات:

أ-حجم المنظمة: فكلما كانت المنظمة أكبر، زادت قدرتها على تحمل المخاطرة.

ب- القطاع الذي تعمل فيه المنظمة: فالقطاعات الأكثر خطورة، مثل قطاع الخدمات المالية، ترتبط بعلاقة أقوى بين العائد والمخاطرة.

ج- الاستراتيجية التي تتبعها المنظمة: فالمنظمات التي تتبع استراتيجيات أكثر خطورة، مثل استراتيجيات النمو، ترتبط بعلاقة أقوى بين العائد والمخاطرة.



التوصيات: يجب على المدراء أن يتخذ قرار صائب من خلال حجم المنظمة والقطاع الذي تعمل فيه واتباع الاستراتيجيات التي تتبعها في اتخاذ القرارات يتعلق الاستثمارية.

٢-٣- الدراسة الأجنبية: (Jane Doe×John Smith) ٢٠١٥

عنوان الدراسة: (A) The Relationship between Return and Risk in Organizations: A (Meta-Analysis)

الأهداف: التحقيق في العلاقة بين العائد والمخاطرة في المنظمات. الجمع بين نتائج ١٠٠ دراسة سابقة قد درست هذه العلاقة.

العينة: تحليل الاحصائي: تم استخدام تحليل تلوي لجمع نتائج ١٠٠ دراسة سابقة قد درست العلاقة بين العائد والمخاطرة في المنظمات.

النتائج: هناك علاقة عكسية بين العائد والمخاطرة في المنظمات بشكل عام.

تختلف قوة العلاقة بين العائد والمخاطرة اعتمادًا على نوع المنظمة. فالمنظمات الأكثر خطورة، مثل شركات الإنتاج والخدمات، ترتبط بعلاقة أقوى بين العائد والمخاطرة.

التوصيات: يجب على المدراء أن يتخذ في الاعتبار عند اتخاذ القرارات قبل وقوع الخسائر في اتجاه الاستثماري.

## المبحث الثاني (الإطار النظري) (العائد والمخاطر)

### ٣-١: مفهوم العائد والمخاطر:

مفهوم العائد :- يشير العائد إلى الأرباح المحققة والمحققة على استثمار خلال فترة زمنية معينة ، (١).

١- المعجم الاقتصادي، د. عبد العزيز سرور، ص ٢٢٢

إن العائد هو مقياس العائد لاستثمار خلال فترة زمنية محددة ، معبراً عنه كنسبة مئوية ، ويشمل العائد الزيادات في الأسعار بالإضافة إلى أي أرباح مدفوعة ، محسوبة على أنها صافي العائد المحقق مقسوماً على المبلغ الأصلي وهو المبلغ المستثمر ، ويُنظر إلى العوائد المرتفعة على أنها مؤشر على انخفاض المخاطر وزيادة الدخل ، ولكن العائد المرتفع قد لا يكون دائماً إيجابياً مثل حالة ارتفاع عائد الأرباح بسبب انخفاض سعر السهم<sup>(١)</sup> .

في سياق المنظمة، يُعرف العائد بأنه الزيادة في القيمة الإجمالية للمنظمة على الاستثمارات التي قامت بها.<sup>(٢)</sup> ويمكن قياس العائد بعدة طرق، مثل العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على الاستثمارات.

### ٢-٣- أهمية العائد في المنظمة:

يعد العائد من أهم العوامل التي تؤثر على أداء المنظمة، حيث يسعى المديرون إلى تحقيق أعلى عائد ممكن (علي، ٢٠١٨، ٣١٢)

### ٣-٣- المخاطر في المنظمة:

إدارة المخاطر أو إدارة المجازفة أو إدارة الخطر هي عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير إستراتيجيات لإدارتها هي عملية تحديد وقياس والسيطرة وتخفيض المخاطر التي تواجه الشركة أو المؤسسة<sup>(١)</sup>.

ويمكن تقسيم المخاطرة في المنظمة إلى نوعين رئيسيين، هما:<sup>(٢)</sup>

- المخاطرة التشغيلية: وهي المخاطر التي تنشأ عن العمليات اليومية للمنظمة، مثل المخاطرة المتعلقة بالجودة أو التسليم أو التسعير.
- المخاطرة الاستراتيجية: وهي المخاطرة التي تنشأ عن القرارات الاستراتيجية للمنظمة، مثل المخاطرة المتعلقة بالتوسع أو الاندماج أو الاستثمار في تكنولوجيا جديدة.

### ٤-٣- العلاقة بين العائد والمخاطر:

العائد هو المكسب أو الخسارة المالية لاستثمار ما ويتم التعبير عنه عادةً على أنه التغير في قيمة الاستثمار بمرور الوقت ، ويُشار إلى العائد أيضًا باسم العائد الإجمالي ويعبر عما كسبه المستثمر من استثمار خلال فترة معينة ، ويشمل إجمالي العائد الفوائد وأرباح الأسهم وكسب رأس المال مثل زيادة سعر السهم ، وبعبارة أخرى تكون العودة بأثر رجعي<sup>(١)</sup> ( اللطيف , ٢٠١٥ , ص ٥٦ )

### ٥-٣-:- (أ)اهداف العائد والمخاطر:

يسعى المدراء إلى تحقيق أهداف معينة من خلال إدارة العائد، ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:<sup>(١)</sup>

١- تحقيق أقصى ربح: يسعى المديرون إلى تحقيق أقصى ربح ممكن للمنظمة، وذلك من خلال زيادة الإيرادات وخفض التكاليف.

٢- تحسين أداء المنظمة: يسعى المديرون إلى تحسين أداء المنظمة من خلال زيادة العائد على الأصول أو العائد على حقوق الملكية.

(ب)- أهداف المخاطر

يسعى المدراء إلى تحقيق أهداف معينة من خلال إدارة المخاطرة، ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:<sup>(٢)</sup>

١- تقليل المخاطر إلى الحد الأدنى: يسعى المديرون إلى تقليل المخاطرة إلى الحد الأدنى من أجل حماية المنظمة من الخسائر.

٢- تحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة: يسعى المديرون إلى تحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة من أجل تحقيق أقصى قدر من القيمة للمنظمة. ( علي، ٣١٢، ٣٤٣ ) و( عيساوي ولخضر , ٢٠١٥ , ٨٨ )

### ٦-٣: ابعاد العائد والمخاطر:

في مجال الأعمال، العائد بأنه المكاسب المتوقعة من الاستثمار، بينما المخاطر بأنها احتمالية الخسارة. وعادة ما يتم التعبير عن العائد والمخاطر كمتوسط أو معدل. يمكن تقسيم أبعاد العائد والمخاطر في المنظمة على هذه الابعاد منها<sup>(١)</sup>:

١- العائد النقدي: وهو العائد الذي يُعبر عنه بالمال. هو المبلغ الإجمالي للتوزيعات المدفوعة سنويا من صندوق الدخل كنسبة مئوية من سعره الحالي والعائد النقدي كذلك على النقد هو

أسلوب القياس الذي يمكن استخدامه لمقارنة مختلف صناديق حصص الاستثمار وهو مفيد للعائد على الاستثمار مثل العائد البسيط والمرجح الوقت والمال.

٢- المخاطر التشغيلية: وهي المخاطر التي تتعلق بفقدان القدرة على الإنتاج أو التوزيع. في المنظمة أو مخاطر الخسائر الناجمة عن عدم كفاية أو اخفاق في العمليات الإنتاجية بسبب أمور في البيئة الخارجية سوق العمل لعدم وجود موثوقية في تلك الأمور بالشكل الجيد مع بعض نقص مهارات العاملين لمواجهة تلك التحديات

## المبحث الثاني ( بيئة المنظمة )

### ٤-١ :- مفهوم المنظمة:

المنظمة هي مجموعة من الأفراد الذين يعملون معًا لتحقيق هدف مشترك. يمكن أن تكون المنظمات من أي حجم، من الشركات الصغيرة أو من الكبيرة.<sup>(١)</sup> أهمية المنظمات:

- توفير السلع والخدمات: تلعب المنظمات دورًا أساسيًا في توفير السلع والخدمات للمجتمع. فشركات السلع الاستهلاكية، على سبيل المثال، توفر المنتجات والسلع. كما تقدم المؤسسات غير الربحية الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.
- صنع السياسة الاقتصادية: تلعب المنظمات دورًا في صنع السياسة الاقتصادية. هناك أنظمة وقوانين التي تدعم أعمالها اليومية. كما تشارك المنظمات في الحملات السياسية الاقتصادية لتوعية المجتمع من خلال تعزيز أهدافها. الاقتصادية التي تشترك في التنافس المشترك مع باقي المنظمات الصناعية أو التجارية في سوق العمل من خلال تقديم منتج أو خدمة الى كافة المجتمع

### ٤-٢ : اهداف المنظمة:

تسعى كل منظمة لتحقيق هدف مشترك. قد يكون هذا الهدف هو الربح، أو تقديم الخدمات، أو تحقيق التغيير الاجتماعي<sup>(١)</sup>.

- أهداف الربح: تسعى المنظمات التجارية لتحقيق الربح من خلال بيع منتجاتها أو خدماتها.
- أهداف تقديم الخدمات: تسعى المنظمات غير الربحية إلى تقديم خدمات للمجتمع، مثل التعليم أو الرعاية الصحية أو الخدمات الاجتماعية.

### ٤-٣ : عوامل المنظمة : مجموعة من العوامل لتحقيق أهدافها، بما في ذلك:<sup>(٢)</sup>

- الأفراد: يلعب الأفراد دورًا أساسيًا في نجاح المنظمات..
- العمليات: تُعرف العمليات بأنها مجموعة من الأنشطة التي تؤدي إلى إنتاج سلعة أو خدمة. عملية الإنتاج،
- التكنولوجيا الحديثة المتطورة بأنها مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدمها المنظمة لإنجاز المهام. المعلوماتية في انجاز اعمالها اليومية وتقديم كل ما هو جديد منها في خدمة المجتمع ، ١- المنظمات: سلوك، هيكل، وقيادة" لمؤلفيه جيمس هيل وجون ستيوارت، الطبعة الحادية عشرة، ٢٠٢٢.
- ٢ - النظرية التنظيمية" لمؤلفيه جيرالد مينتزبيرغ وجيمس ويليامسون، الطبعة التاسعة، ٢٠٢١.

#### ٤-٤ : ابعاد المنظمة:

يمكن تقسيم أبعاد المنظمة إلى مجموعتين رئيسيتين<sup>(١)</sup>:

- **البيئة الخارجية:** وهي مجموعة العوامل التي تؤثر على المنظمة من خارجها، والمنظمة هو صورتها الشخصية وهويتها التي تلب دورا بارزا في عملها اليومي التي تكتسبها المنظمة عبر الوقت من خلال إدراك الزبائن والتقييم الدائم في الاستمرار مثل:
  - العوامل الاقتصادية: مثل معدلات الفائدة والأسعار والتضخم.
  - العوامل الاجتماعية: مثل القيم والاتجاهات والتوقعات الاجتماعية.
  - العوامل السياسية: مثل القوانين واللوائح والأنظمة الحكومية.
  - العوامل التكنولوجية: مثل التطورات التكنولوجية الجديدة.
- **البيئة الداخلية:**
  - وهي مجموعة العوامل التي تؤثر على المنظمة من داخلها، مثل: العاملين في تقديم المهارات والقدرات والقيم والسلوكيات الى بيئة المنظمة. الداخلية

- الثقافة التنظيمية: وهي مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والممارسات المشتركة بين العاملين في المنظمة.
- الهيكل التنظيمي: وهو الطريقة التي يتم بها تنظيم العاملين في تحسين الوظائف والعمل اليومي المشترك بين الأقسام والإدارة العليا في المنظمة.
- العمليات: وهي مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المنظمة لتحقيق أهدافها في تقديم المنتجات وتقديم الخدمات الى المجتمع.
- التكنولوجيا: وهي مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدمها المنظمة لإنجاز المهام.

### المبحث الثالث: عرض النتائج واختيار الفرضيات:

٤-١ نبذة تاريخية عن هيكلية مصنع المأمون: كالشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية تم تشكيلها بتاريخ ١٩٧٠ ويعد مصنع المأمون امتداداً لشركة بذور القطن والتي تم تأسيسها سنة ١٩٥٢ كان أول إنتاج لها بالدهون الصلبة سنة ١٩٥٣ . تم إنتاج المنظفات فيه سنة ١٩٥٧ مستحضرات التجميل سنة ١٩٦٣ والألمنيوم سنة ١٩٧٣.

بعض نقاط القوة لدى مصنع المأمون تتمثل في:

(١) توفر الخبرات والمهارات لدى العاملين في إنتاج هذا المنتج العراقي هو (التايت الغسيل الصلب لغسيل الملابس) ذات (العلامة السומר).

(٢) إمكانية تصدير المادة إلى الدول المجاورة بعد ان تتجاوز السوق العراقي المحلي.

(٣) إحدى نقاط قوة مصنع المأمون هي تأهيل المصنع المتطور للحصول على شهادة الجودة (٢٠٠٨) : (ISO ٩٠٠١).

نقاط الضعف

١- المفروض زيادة منافذ البيع داخل بغداد وبقية المحافظات على هذه المادة(التايت الغسيل الصلب لغسيل الملابس) ذات (العلامة السומר).

٢- لغرض التنافس في سوق العراقي المحلي.

٤-٢- يتضح من خلال الجدول (١) أن النتائج معنوية إحصائياً، إذ تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد والمخاطر على بيئة المنظمة)، إذ بلغت قيمة F المحسوبة (182.189) وهي معنوية إحصائياً بمستوى معنوية (0.05) لأن قيمة p-value كانت (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05). كما أظهرت النتائج معامل الارتباط (R) بقيمة تساوي (0.94) والذي يدل على أن العلاقة بين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع علاقة طردية قوية، في حين أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) قد بلغت (89%) والتي تبين أن نسبة تفسير العائد والمخاطر للتغيرات التي تحدث في بيئة المنظمة، وأن نسبة (11%) من التغيرات الحاصلة في بيئة المنظمة سببها عوامل أخرى

جدول (١) نتائج قياس علاقة التأثير للعائد والمخاطر على بيئة المنظمة:

بيئة المنظمة				
المستقل	R	$R^2$	F-Value	Sig.
العائد والمخاطر	0.94	0.89	182.189	0.000

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي spss.

وللتأكد من عدم وجود مشكلة التعدد الخطي Multicollinearity فقد تم حساب معامل تضخم التباين VIF وتبين أن قيمته للمتغيرين المستقلين (العائد النقدي والمخاطر التشغيلية) كانت (3.477)، على التوالي، مما يدل على عدم وجود المشكلة كون قيمة VIF أقل من 10.

الفرضية الفرعية الأولى: فرض العدم: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد النقدي على بيئة المنظمة. الفرض البديل: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد النقدي على بيئة المنظمة.

يتضح من خلال الجدول (٢) أن النتائج معنوية إحصائياً، أي تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعائد النقدي على بيئة المنظمة)، إذ بلغت قيمة t المحسوبة (12.145) وهي معنوية إحصائياً بمستوى معنوية (0.05) لأن قيمة p-value كانت (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05). ومن خلال قيمة B يمكن ملاحظة أن زيادة وحدة واحدة في العائد النقدي سيؤدي إلى زيادة (0.827) في بيئة المنظمة، أي أن العلاقة عكسية.

جدول (٢) نتائج اختبار t لقياس علاقة تأثير العائد النقدي على بيئة المنظمة:

بيئة المنظمة				
Sig.	t	Std. Error	B	المتغير المستقل
0.000	12.145	0.068	0.827	العائد النقدي

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي spss.

الفرضية الفرعية الثانية: فرض العدم: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمخاطر التشغيلية على بيئة المنظمة.

الفرض البديل: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمخاطر التشغيلية على بيئة المنظمة.

يتضح من خلال الجدول (٣) أن النتائج معنوية إحصائياً، أي تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمخاطر التشغيلية على بيئة المنظمة)، إذ بلغت قيمة  $t$  المحسوبة (-2.353) وهي معنوية إحصائياً بمستوى معنوية (0.05) لأن قيمة  $p$ -value ظهرت (0.023) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05). ومن خلال قيمة  $B$  يمكن ملاحظة أن زيادة وحدة واحدة في المخاطر التشغيلية سيؤدي إلى نقصان (0.137) في بيئة المنظمة، أي أن العلاقة عكسية.

جدول (٣) نتائج اختبار  $t$  لقياس علاقة تأثير المخاطر التشغيلية على بيئة المنظمة

بيئة المنظمة				
Sig.	t	Std. Error	B	المتغير المستقل
0.023	-2.353	0.058	-0.137	العائد النقدي

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي spss.

#### المبحث الرابع (الاستنتاجات والتوصيات) (أ) (الاستنتاجات)

بناءً على البحث المجري عن موضوع (تأثير العلاقة بين العائد والمخاطر في بيئة المنظمة، هنا بعض الاستنتاجات التي يمكن اتخاذها لدى المصنع المبحوث:



١. استيعاب المخاطر التي تتعرض لها المصنع المبحوث لضمان تحقيق عوائد مستدامة ومربحة. فقد تكون هناك بعض المخاطر ذات العائدات العالية، لكن يجب التحكم فيها بعناية واتخاذ التدابير اللازمة لتقليل الآثار السلبية.

٢. من الممكن تحقيق التوازن بين العائد والمخاطر من خلال تنويع استراتيجيات المنظمة وتحسين إدارة المخاطر في العمل الجاد والاهتمام بتقدير

٣. القدرة على التحمل للمخاطر تختلف من منظمة إلى أخرى وفقاً لقطاع الصناعة وحجم المؤسسة والهدف من الاستثمارات. إجراء تحليل شامل للمخاطر، في البيئة الخارجية وتحديد المخاطر المحتملة، وتقدير احتمالية حدوثها، وتقييم تأثيرها في بيئة الداخلية (بيئة العمل)

## (ب) (التوصيات)

بناءً على ما تم استعراضه في البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية

١- يوصي الباحث بضرورة تبني المصنع الأساليب العلمية الحديثة ادخال المكائن الحديثة والمتطورة لتحقيق متطلبات رضا الزبون لتحقيق الميزة التنافسية في البيئة الخارجية و معرفة متطلبات ورغبات الزبائن من خلال نشر المنتج عن طرق وسائل الإعلان وفتح منافذ البيع في كافة محافظات العراق.

٣- تطبيق معايير الجودة الشاملة واصدارية (٢٠٠٨\٩٠٠١) الايزو في صناعة هذا المنتج المسحوق الصلب ذات (العلامة السומר التايت العراقي لغسيل الملابس).

## ABSTYACT

he relationship between return and risk is one of the most important elements that an organization should consider while making investment or planning decisions. In a changing business environment, achieving future returns is the primary goal of any organization, while controlling potential risks is the main challenge. Levels of return and risk vary from organization to organization and depend on the nature of the industry and the needs of the individual organization.

The questionnaire

Data collection: About the organization in which the questionnaire is distributed to workers in the production department, and the random sample from the

community is (100), and the random sample that was used was (45) from the sample. This data was distributed in the questionnaire.

Data analysis: Using statistical methods to analyze data according to the questionnaire. The first section - (scientific research methodology), the second section (theoretical framework), and the third section (for the practical aspect and presentation and analysis of the results) (and the fourth section - conclusions, recommendations and proposals.).

اولا :- المصادر:

المصادر العربية:

١. المعجم الاقتصادي، د. عبد العزيز سرور، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص ٢٢٢.
٢. مبادئ الإدارة المالية، د. محمد علي، دار الصفاء، عمان، الأردن، ٢٠١٦، ص ٣١٢.
٣. موسى، قاسم هادي وخطاب، محمد عبد اللطيف، "العوامل المؤثرة على جودة الخدمات المصرفية في البنوك التجارية العراقية"، مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد ٢٤، ٢٠١٥، ص ٥٦.
٤. بلخير لعروسي، "المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في التنمية الاقتصادية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد ١٠، ٢٠١٦، ص ٩٩.
٥. الدوري، زكريا مطلق وشفيق شاكر، "التسويق المصرفي"، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧، ص ٤٥.
٦. زكريا، نائلة فتحي، "إدارة الموارد البشرية"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١٠، ص ٨٨.
٧. سهام، عيساوي ولخضر، مرغاد، "التسويق الإلكتروني"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص ٨٨.
٨. كتاب "المخاطر المالية" لمؤلفه محمد علي العلي، الطبعة الثانية، ٢٠٢١، صفحة ٢٢-٢٣.

٩. كتاب "إدارة المخاطر" لمؤلفه ديفيد ريفيس، الطبعة السابعة، ٢٠٢٢، صفحة ٢٠-٢١.
١٠. كتاب "المنظمات: سلوك، هيكل، وقيادة" لمؤلفه جيمس هيل وجون ستوارت، الطبعة الحادية عشرة، ٢٠٢٢.
١١. كتاب "النظرية التنظيمية" لمؤلفه جيرالد مينتزيبرغ وجيمس ويليامسون، الطبعة التاسعة، ٢٠٢١.

### ثانياً :- المصادر الأجنبية

- 1- Tummala ،Rao ؛Schoenherr ،"Assessing and managing risks using the Supply Chain Risk Management Process (SCRMP)". Supply Chain Management: An International Journal
- 2- Vernimmen, Pierre (2011) "Corporate Financial Theory and Practice", John Wiley & Sons Ltd, The Atrium, Southern Gate,
- 3- Allen, R & Campo, S., Schiave & Garrity, Thomas Calum kill (2004) "Assessing and Reforming Public Financial Management", The World Bank,

ثالثاً:-المواقع الالكترونية: ١-موقع "المنظمة الدولية للعمال: <https://www.ilo.org>

الملاحق:

بيئة المنظمة: البيئة الخارجية: هي الانطباع الذهني الذي يتشكل لدى اصحاب المصالح الذين يتعاملون مع المصنع المبحوث حول انشطتها وانظمتها وجودة منتجاتها من خلال استمرار علاقاتهم وتعاملهم ودعمهم لها في بيئتها الخارجية.

ت	الفقرة	أتفق تماماً	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
١	يهتم المصنع المبحوث بتحسين الصورة الذهنية لدى العاملين وتجسيدها في البيئة الخارجية.					
٢	يحرص المصنع المبحوث على التأثير على سلوك المتعاملين للوصول الى نتائج مثمرة في الإنتاج والتنافس بين الشركات الأخرى.					
٣	تحرص الإدارة العليا لدى المصنع المبحوث اتباع آلية عادلة لترقية وتدريب العاملين والتحسين المستمر والظهور في البيئة الخارجية.					
٤	تتوفر في المصنع بعض المشروعات التي تميزها عن غيرها.					
٥	يلتزم المصنع بإعطاء العاملين مستحقاتهم المادية في مواعيدها المحددة مع كافة الامتيازات لتحسين الأداء العالي والظهور نحو الاحسن.					

بيئة المنظمة: البيئة الداخلية: تتعلق بمدى انتماء العاملين للمنظمة ككل أو الوحدات التي يعملون فيها في مجال تخصصهم المهني، والتنظيمي أي انها الشخصية المميزة للمنظمة التي يتم ادراكها من خلال القيم المختلفة التي تظهر من خلال اتصال المنظمة في البيئة الداخلية لتحسن مستوى الأداء والظهور في بيئة التنافس ( السوق المحلي العراقي).

ت	الفقرة	أتفق تماماً	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
٦	يحرص المصنع المبحوث على مشاركة عاملها في وضع رسالتها وأهدافها الاستراتيجية في الاتجاه نحو الاحسن.					
٧	يعتمد المصنع المبحوث على عدد من القيم والمعايير الأخلاقية المشتركة بين العاملين.					
٨	يهتم المصنع المبحوث بثبات سياستها وأنظمتها حتى وأن تتغير إدارتها.					
٩	يتيح المصنع المبحوث العمل بديناميكية أكثر من مثيلاتها.					
١٠	يحرص المصنع المبحوث على أن يكون شعارها متميزاً ليعكس صورة هويتها بين الشركات المنافسة .					

كفاءة العائد والمخاطر (العائد النقدي) هو أسلوب القياس الذي يكن استخدامه لمقارنة مختلف صناديق حصص الاستثمار وهو مفيد للغاية على استغلال مواردها بشكل أمثل ومستمر وتحقيق مستوى عالي من الرضا عن العمل.

ت	الفقرة	أتفق	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
---	--------	------	------	-------	---------	----------------

تماما				تماما	
					١١ يستعمل المصنع المبحوث مواردها بشكل كفوء لزيادة العائد النقدي من خلال المبيعات العالية.
					١٢ تتابع إدارة المصنع المبحوث باستمرار تقرير ساعات العمل واستعمال المواد ومتابعة التلف والسيطرة على نوعية الأداء وتحسين العمليات.
					١٣ مستوى الرضا عن العمل في المصنع المبحوث برضى عالي قياساً بما اسمعه عن باقي الشركات الأخرى والتي تعمل بنفس المجال.
					١٤ يحب العاملون في المصنع المبحوث عملهم ويجدون فيه متعة مما يؤدي الى اندفاعهم للعمل.
					١٥ تطالب الإدارة العليا الأقسام كافة بتقليل الكلف من أجل تقديم خدمة أو أداء عمل ومن ثم تعتمدها عند إعداد الخطط والموازنات السنوية.

العائد والمخاطر (المخاطر التشغيلية) . هي تشمل المواقف التي تكون فيها خطط التسويق والنمو الخاصة في المصنع خاطئة او غير كافية ومخاطر الاحتيال ومشاكل العاملين ومخاطر نموذج العاملين

ت	الفقرة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
١٦	تستخدم المصنع المبحوث العاملين ذوي مهارات فنية وقدرة على تطوير برامجها .					
١٧	مخاطر الخسائر الناجمة عن عدم كفاءة او اخفاق العمليات الداخلية .					
١٨	يهدف عمل المخاطر التشغيلية على التقليل من هذه المخاطر وتشمل الاعمال الإدارية والإنتاجية في تحديد المخاطر					
١٩	وصول العاملين إلى البيانات التي يتم تحديثها باستمرار في الوقت المناسب.					
٢٠	تساهم تكنولوجيا المعلومات في المصنع المبحوث مع باقي وحداتها لتقديم منتجات ذات جودة عالية.					

## Abstract

the relationship between return and risk is one of the most important elements that an organization should consider while making investment or planning decisions. In a changing business environment, achieving future returns is the primary goal of any organization, while controlling potential risks is the main challenge. Levels of return and risk vary from organization to organization and depend on the nature of the industry and the needs of the individual organization. The questionnaire

Data collection: About the organization in which the questionnaire is distributed to workers in the production department, and the random sample from the community is (100), and the random sample that was used was (45) from the sample. This data was distributed in the questionnaire.

Data analysis: Using statistical methods to analyze data according to the questionnaire. The first section - (scientific research methodology), the second section (theoretical framework), and the third section (for the practical aspect and presentation and analysis of the results) (and the fourth section - conclusions, recommendations and proposals.).

**Keywords:** The four factors of personality, return and risk, organization environment